في رسالة وجهها المؤتمر إلى أحزاب المشترك:

مبادرة مؤتمرية لتنفيذ اتفاق فبراير وتشكيل لجنة للحوار الوطني

وجه المؤتمر الشعبي العام رسالة جديدة إلى قيادات أحزاب اللقاء المشترك رداً على رسالتهم المؤرخة بتاريخ: ٣١/مارس الماضي، بشأن تحديد الآلية الكفيلة بتنفيذ اتفاق ٢٣ فبراير ٢٠٠٩م بين الأحزاب والتنظيمات السياسية الممثلة في مجلس النواب، تسلمتها قيادات المشترك يوم الثلاثاء الماضي ٦ ابريل ٢٠١٠م.

وفي الرسالة المقتضبة تجنَّب المؤتمر الخوض في ما أسماها متاهات الأخذ والرد التي أتهم المشترك بابتداعها في ما لا فائدة منه.

وفيما تغاضى المؤتمر عن ما وصفها بإدعاءات وأباطيل لا أساس لها من الصحة تضمنتها رسالة المشترك الأخيرة، أرفق المؤتمر برسالته إلى المشترك مشروع محضر مكون من (١١) بنداً تتضمن مقترحات بتشكيل لجنة للتهيئة والإعداد للحوار الوطني الشامل استناداً إلى ما نص عليه اتفاق فبراير.

وشدد المشروع على أن (تلتزم اللجنة المذكورة أعلاه باتفاق ٢٣ فبراير الموقع بين المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك الممثلة في مجلس النواب، نصاً وروحاً)، وعلى أن (يشكل الاتفاق الموقع بين الأحزاب والتنظيمات السياسية في شهر يونيو ٢٠٠٦م أساساً يبنى عليه لتحديد ضوابط وإجراءات الحوار الوطني الشامل.)

تشكل اللجنة من المؤتمر وحلفائه والمشترك وشركائهم بالتساوي

وحدد المشروع المقترح من المؤتمر مهام اللجنة في القيام بالاتصال والتشاور مع الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني التي ستتفق على تسميتها الأطراف الموقعة على هذا المحضر، وضم كل من يقبل بفكرة الحوار الوطني إلى قوام اللجنة بنفس المعايير التي تم بها تشكيل لجنة التهيئة والإعداد للحوار الوطني الشامل من حيث العدد والتمثيل التي شكلت بها هذه اللجنة.

كما نص المشروع على أن (تقوم اللجنة باستكمال التشاور مع بقية الأحزاب والتنظيمات السياسية والفعاليات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني الراغبة في الانضمام إلى الحوار الوطني الشامل دونما استثناء على ألا يخل ذلك بمبدأ التساوي العددي المنصوص عليه في هذا المحضر.)

ونص المشروع على أن (تقوم اللجنة بإعداد برنامج الحوار الوطني ومواعيده الزمنية التي لا تخل بموعد إجراء الانتخابات النيابية المحدد في اتفاق ٢٣ فبراير ٢٠٠٩م، وهو ٢٧ إبريل ٢٠١١م.)

وفيما يخص تشكيل اللجنة وآلية عملها اقترح المشروع أن (تتكون لجنة التهيئة والإعداد للحوار الوطني الشامل من () عضواً يسميهم المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه وأحزاب اللقاء المشترك وشركاؤهم بالتساوي، كما نص على أن (تكون رئاسة اللجنة دورية وتسمى أحزاب اللقاء المشترك وشركاؤهم، والمؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه رئيساً ونائباً للرئيس، وهم يمثلون هيئة رئاسة اللجنة وفي حال ترأس الاجتماع أحد الطرفين يكون نائبه من الطرف الآخر)

وحسب المشروع المقدم من المؤتمر فان اللجنة (المذكورة أعلاه تعقد أول اجتماع لها في قاعة كلية الشرطة، وتتواصل اجتماعاتها في مجلس الشورى، بدعوة من رئاسة المجلس وتكون اجتماعاتها علنية وشفافة بما يمكن الرأي العام والأشقاء والأصدقاء من متابعة أعمالها، على أن (تتخذ اللجنة قراراتها بالتوافق وتكون ملزمة للجميع).

مهام اللجنة:

- الاتصال والتشاور مع الأحزاب والمنظمات المدنية
- استيعاب من يقبل بفكرة الحوار إلى قوام اللجنة
- استكمال التشاور مع بقية الأحزاب والمنظمات الراغبة في الحوار دون استثناء
- اعداد برنامج الحوار الوطني ومواعيده الزمنية
- عدم الإخلال بموعد إجراء الانتخابات النيابية المحدد في ٢٧ ابريل ٢٠١١م
- عقد اجتماعاتها في مجلس الشورى وبدعوة من رئاسة المجلس
- علنية وشفافية الاجتماعات لتمكين الرأي العام من متابعة أعمالها
- اتخاذ القرارات بالتوافق وتكون ملزمة للجميع
- جميع الحوارات تكون محكومة بالمادة الأولى من الدستور
- التزام أطراف الحوار بوقف أية أعمال تحريضية حتى لا تؤثر على أجوائه

وختم المؤتمر مشروع مقترحه بان تكون(جميع الحوارات التي تجريها لجنة التهيئة والإعداد الوطني الشامل ستكون محكومة بالمادة الأولى من دستور الجمهورية اليمنية ونصها كما يلي (الجمهورية اليمنية، دولة عربية إسلامية مستقلة ذات سيادة، وهي وحدة لا تتجزأ ولا يجوز التخلي عن أي جزء منها، والشعب اليمني جزء من الأمة العربية والإسلامية).

وعبّر المؤتمر الشعبي العام عن أمله أن يؤدي مشروع المحضر إلى الاتفاق مع المشترك على آلية تشكيل ومهام لجنة الحوار الوطني الشامل.

وجاء في رسالة المؤتمر: (آملين إطلاعكم على مشروع المحضر، وتحديد زمان ومكان الاجتماع معكم للاتفاق على صيغته النهائية، استعداداً لتسمية أعضاء لجنة الحوار الوطني الشامل والتوقيع عليه).□

رسالة المؤتمر إلى المشترك

الأخوة/ أعضاء أحزاب المشترك الممثلة في مجلس النواب المحترمون

تحية طيبة وبعد:

تلقينا رسالتكم المؤرخة في ٢٠١٠/٣/٣١م والتي أكدتم فيها التزامكم باتفاق ٢٣ فبراير ٢٠٠٩م، وموافقتكم على آلية تنفيذه بهدف إشراك الأحزاب والقوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني كافة في الحوار الوطني الشامل.

وحرصاً منا على عدم استمرار الخوض في متاهات الأخذ والرد التي ابتدعتموها في ما لا فائدة منه منذ بداية حوارنا معكم في شهر مايو ٢٠٠٩م لتنفيذ اتفاق ٢٣ فبراير ٢٠٠٩م، وعلى الرغم مما ورد في رسالتكم المشار إليها أعلاه من إدعاءات وأباطيل لا أساس لها فإننا نرفق لكم مشروع محضر نأمل أنه سوف يؤدي إلى الاتفاق معكم على آلية تشكيل ومهام لجنة الحوار الوطني الشامل، آملين إطلاعكم على مشروع المحضر وتحديد زمان ومكان الاجتماع معكم للاتفاق على صيغته النهائية استعداداً لتسمية أعضاء لجنة الحوار الوطني الشامل والتوقيع عليه.

وتقبلوا فائق احترامنا وتقديرنا، ، ،

د/ عبدالكريم الارياني- النائب الثاني لرئيس المؤتمر

صادق أمين أبو راس- الأمين العام المساعد

د/ أحمد عبيد بن دغر- الأمين العام المساعد

مشروع محضر اجتماع بين المؤتمر وأحزاب المشترك لتنفيذ اتفاق فبراير

إعمالاً وتنفيذاً لاتفاق ٢٣ فبراير ٢٠٠٩م عقدت أحزاب اللقاء المشترك الممثلة في مجلس النواب ممثلة بالأخوة التالية أسماؤهم:

١.
٢.
٣.
٤.

وممثلي المؤتمر الشعبي العام وهم:

١.
٢.
٣.

اجتماعاً بتاريخ تم فيه الاتفاق على تشكيل لجنة للتهيئة والإعداد للحوار الوطني الشامل استناداً إلى ما نصت عليه اتفاقية ٢٣ فبراير ٢٠٠٩م، وتتحدد مهامها على النحو التالي:

اولاً: تلتزم اللجنة المذكورة أعلاه باتفاق ٢٣ فبراير الموقع بين المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك الممثلة في مجلس النواب، نصاً وروحاً.

ثانياً: تتولى اللجنة الاتصال والتشاور مع الأحزاب والتنظيمات والقوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني التي ستتفق على تسميتها الأطراف الموقعة على هذا المحضر، وضم كل من يقبل بفكرة الحوار الوطني إلى قوام اللجنة بنفس المعايير التي تم بها تشكيل لجنة التهيئة والإعداد للحوار الوطني الشامل من حيث العدد والتمثيل التي شكلت بها هذه اللجنة، كما تقوم اللجنة باستكمال التشاور مع بقية الأحزاب والقوى السياسية والفعاليات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني الراغبة في الانضمام إلى الحوار الوطني الشامل دونما استثناء على ألا يخل ذلك بمبدأ التساوي العددي المنصوص عليه في هذا المحضر.

ثالثاً: تقوم اللجنة بإعداد برنامج الحوار الوطني ومواعيده الزمنية التي لا تخل بموعد إجراء الانتخابات النيابية المحدد في اتفاق ٢٣ فبراير ٢٠٠٩م، وهو ٢٧ إبريل ٢٠١١م.

رابعاً: يشكل الاتفاق الموقع بين الأحزاب والتنظيمات السياسية في شهر يونيو ٢٠٠٦م أساساً يبنى عليه لتحديد ضوابط وإجراءات الحوار الوطني الشامل.

خامساً: تتكون لجنة التهيئة والإعداد للحوار الوطني الشامل من ( ) عضواً يسميهم المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه وأحزاب اللقاء المشترك وشركاؤهم بالتساوي.

سادساً: تكون رئاسة اللجنة دورية وتسمى أحزاب اللقاء المشترك وشركاؤهم، والمؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه رئيساً ونائباً للرئيس، وهم يمثلون هيئة رئاسة اللجنة وفي حال ترأس الاجتماع أحد الطرفين يكون نائبه من الطرف الآخر.

سابعاً: تعقد اللجنة المذكورة أعلاه أول اجتماع لها في قاعة كلية الشرطة، وتتواصل اجتماعاتها في مجلس الشورى، بدعوة من رئاسة المجلس وتكون اجتماعاتها علنية وشفافة بما يمكن الرأي العام والأشقاء والأصدقاء من متابعة أعمالها.

ثامناً: تتخذ اللجنة قراراتها بالتوافق وتكون ملزمة للجميع.

تاسعاً: تلتزم الأطراف المشاركة في الحوار الوطني الشامل بعدم القيام بأي أعمال تحريضية من شأنها التأثير على أجواء الحوار.

عاشراً: تلتزم وسائل الإعلام الرسمية بعدم التعرض للمعارضة السياسية وأحزاب اللقاء المشترك ووسائلها المرئية والمسموعة والمقروءة.

حادي عشر: جميع الحوارات التي تجريها لجنة التهيئة والإعداد الوطني الشامل ستكون محكومة بالمادة الأولى من دستور الجمهورية اليمنية ونصها كما يلي (الجمهورية اليمنية، دولة عربية إسلامية مستقلة ذات سيادة، وهي وحدة لا تتجزأ ولا يجوز التخلي عن أي جزء منها، والشعب اليمني جزء من الأمة العربية والإسلامية).

والله ولي التوفيق

وقع بصنعاء بتاريخ
عن المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه
عن أحزاب اللقاء المشترك وشركاؤهم
- -
- -
- -

الموقعون على اتفاق فبراير ٢٠٠٩م

باجمّال يشيد بالنهضة الثقافية في مدينة تريم

■ أشاد الأستاذ عبدالقادر باجمال- مستشار رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام- بما شهدته مدينة تريم -محافظة حضرموت- من نهضة ثقافية وما نفذ فيها من مشاريع وأعمال ترميم لمعالمها التاريخية والأثرية أضفت على تلك المعالم المزيد من الألق والجمال وأظهرتها بالمظهر الحضاري اللائق بها كعاصمة للثقافة الإسلامية٢٠١٠م.

جاء ذلك عقب زيارته التفقدية- الجمعة- ومعه وزير الثقافة الدكتور محمد أبوبكر المفلحي، ووكيل محافظة حضرموت المساعد لشئون الوادي والصحراء فهد صلاح الأعجم، لمدينة تريم للاطلاع على المشاريع والأعمال التي تم تنفيذها فيها خلال الفترة الماضية.

وشملت الزيارة ساحة منفد بن يحيى ودار المصطفى وعدداً من القصور التاريخية بمدينة تريم ومنها قصر «الرناد» التاريخي وقصر «عشة» و«المنيصورة» وقصر «التواهي»، ومنارة المحضار التي تم إعادة طلائها وغيرها من المعالم التي تم ترميمها في المدينة.

وقد استمع باجمال خلال الزيارة إلى شرح من المدير التنفيذي لتريم عاصمة الثقافة الإسلامية ٢٠١٠م معاذ الشهابي عن الأعمال التي تم إنجازها وماستشهده المدينة خلال الفترة القادمة من استكمال لأعمال الترميم في عدد من القصور والمعالم التاريخية والإسلامية فيها.

وقد ثمّن باجمال ماقامت به وزارة الثقافة والمكتب التنفيذي لتريم عاصمة الثقافة الإسلامية من إنجازات نُفذت على أرض الواقع في هذه المدينة التاريخية..

معتبراً أن هذه المشاريع تعكس الاهتمام الكبير الذي توليه القيادة السياسية والحكومة لهذه المدينة وغيرها من المدن التاريخية.. إلى ذلك ناقش مستشار رئيس الجمهورية- خلال لقائه الجمعة في تريم بأمين عام جمعية علوم الحياة الدكتور منصور الضبيبي وعدد من أعضاء الجمعية وكذا الدكتور محمد القرمة رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر العلمي السابع الذي سيقام خلال سبتمبر القادم- التحضيرات الجارية لانعقاد هذا المؤتمر والذي سيشارك فيه أكثر من١٠٠ أكاديمي وباحث من الجامعات اليمنية ومن عدد من الدول العربية والأجنبية..

موضحين أن هذا المؤتمر سيناقش عدداً من المحاور المهمة في اختصاصات العلوم البيئية والزراعية والطبية والعلوم البحثية والتراث العلمي المحلي، ويأمل منه الخروج بتوصيات تسهم في تطوير الخطط والبرامج الهادفة إلى تعزيز مسيرة التنمية ومعالجة القضايا الزراعية والبيئية والطبية في اليمن.

وكان أبناء وادي حضرموت والصحراء استقبلوا بحفاوة كبيرة يوم الخميس الأستاذ /عبدالقادر باجمال- مستشار رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام- الذي وصل إلى مدينة سيئون بعد عودته من رحلة علاجية، حيث كان في مقدمة مستقبليه بمطار سيئون وزير الثقافة الدكتور محمد ابوبكر المفلحي، وعمير مبارك عمير وكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء ووكلاء المحافظة والأستاذ/ محمد حسين العيدروس عضو مجلس الشورى ومديرو الأجهزة التنفيذية والقضائية والعسكرية والأمنية وقادة الأحزاب والتنظيمات السياسية وممثلو منظمات المجتمع المدني بوادي حضرموت والصحراء وجمع غفير من أبناء الوادي.

وقدمت فرقة حافة الحوطة للفنون الشعبية التي اصطفت في ساحة مطار سيئون عروضاً لرقصة الشبواني ابتهاجاً بعودته.

وكان الاستاذ عبدالقادر باجمال عاد إلى أرض الوطن في السادس عشر من يناير الماضي بعد رحلة علاجية دامت أكثر من عام في كل من سنغافورة وبريطانيا والأردن وقد حظي باستقبال رسمي وشعبي كبير، حيث كان في مقدمة مستقبليه قيادات المؤتمر الشعبي العام وممثلو الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وكبار قيادات الدولة والشخصيات الاجتماعية.□

ترأس اجتماعاً تنظيمياً لقيادة المؤتمر بالوادي

العيدروس: زيارة الرئيس استمرار لعطاءات بشير الخير

سيئون -خالد بن عمور

■ ترأس الأستاذ محمد حسين العيدروس -عضو اللجنة العامة مشرف محافظة حضرموت الأربعاء الماضي بمدينة سيئون اجتماعاً تنظيميا لقيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بوادي حضرموت والصحراء. كرس لمناقشة جملة من القضايا التنظيمية وفي مقدمتها التقرير التقييمي لنشاط الفرع خلال العام الماضي ٢٠٠٩م. والذي تضمن عدداً من الأنشطة التنظيمية التي قام بتنفيذها فرع المؤتمر بوادي حضرموت والصحراء إضافة إلى مناقشة نشاط فروع المؤتمر بالمديريات والدوائر.

□ محمد حسين العيدروس

المؤتمر مطالب بتفعيل نشاطه ومواجهة إشاعات أعداء الوحدة

وفي بداية الاجتماع تطرق العيدروس في كلمته الى عدد من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية. مشيرا إلى أهمية الزيارة التي يقوم بها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لمحافظة حضرموت حاليا والتي دشن بها (١٦٣) مشروعا خدميا وتنمويا بتكلفة ٣٢ مليار ريال، تأتي ضمن زيارات الخير لفخامة الأخ الرئيس.

وقال: ان ذلك ليس بجديد على فخامة رئيس الجمهورية تجاه هذه المحافظة التي تنعم بالأمن والاستقرار وحب أبنائها للمستقبل الزاهر.

مؤكداً في ختام كلمته على أهمية تفعيل العمل التنظيمي ومضاعفة نشاط المؤتمر في المجتمع والعمل على محاربة الإشاعات المغرضة التي تروج لها بعض القوى المعادية لوحدتنا اليمنية.

معرباً عن سعادته لما تم مناقشته من تقارير والتي تدل على أن نشاط فرع المؤتمر الشعبي العام بوادي حضرموت والصحراء يسير وفق خطط مبرمجة ومخططة بكفاءة جيدة وروح عالية. داعيا إلى سرعة تذليل الصعوبات التي تعترض نشاط فرع الوادي.

هذا وقد اتخذت قيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بوادي حضرموت والصحراء في ختام اجتماعها جملة من القرارات والتوصيات الهادفة إلى تفعيل النشاط التنظيمي خلال المرحلة القادمة.□

طالب الأجهزة المختصة بردعهم

المؤتمر يستنكر تهديد عناصر الانفصال لوكيل لحج

■ عبّر مصدر في المؤتمر الشعبي العام عن ادانته واستنكاره للتهديدات التي أطلقتها عناصر الحراك الانفصالي واستهدفت وكيل أول محافظة لحج ياسر اليماني.

وقال المصدر ان استهداف العناصر الانفصالية لوكيل محافظة لحج تعبير واضح عن ثقافة الإجرام التي تربت عليها تلك العناصر والتي تسعى إلى استهداف أمن الوطن واستقراره وسلامة مواطنيه.

وأكد المصدر ان الحملة الإعلامية والتهديدات التي تشنها أبواق الشرذمة وأعوانهم من الخونة والمرتزقة ضد وكيل محافظة لحج نظراً لمواقفه الوحدوية الشجاعة في مواجهة دعاة الفرقة والتخريب لن تؤثر على القوى الوطنية من القيام بواجبها في مواجهة هذه الشرذمة الحاقدة.

ودعا المصدر أجهزة الأمن الى ملاحقة من يقفون وراء تلك التهديدات وتقديمهم للعدالة.□

لدى حضوره الاحتفال بعيد المعلم بالمواسط

جابر: المعلم المثالي هو المصباح الذي ينير العقول ويصنع المواهب

■ ثمّن الأخ جابر عبدالله غالب رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة تعز عضو مجلس النواب الدور المتميز الذي يقوم به المعلم في بناء الوطن وقال في حفل تكريم المعلم الذي أقيم بمديرية المواسط الأربعاء الفائت: إن المعلم هو الأساس الذي يصنع القادة والركيزة الأساسية التي تقود النهوض والتقدم والنبع الحقيقي للثروة التي تصنع الحاضر والمستقبل في بناء الوطن.

□ جابر عبدالله غالب

وأكد أن اهتمام فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر بالمعلم لم يأت من فراغ وإنما لأنه يرى أن المعلم المثالي هو الأب والقائد والمصباح الذي ينير العقول ويصنع المواهب والإبداعات وهو مجاهد في سبيل رسالة العلم السامية والنبيلة، وفي الحفل الذي حضره عدد من القيادات المحلية والتربوية في المديرية تم الإعلان عن إنشاء صندوق دعم وتشجيع المعلم المثالي والطالب الموهوب والمبدع بالمديرية، كما تم إنشاء صندوق آخر لرعاية المعلم صحياً في مجال القلب والسرطان والفشل الكلوي والحالات النفسية والعصبية، وفي نهاية الاحتفال تم تكريم ٣٨ تربوياً و٢٨ معلماً من المبرزين و٨ في الجانب الإداري واثنين أخصائيين اجتماعيين، بالإضافة الى تكريم ١٤ طالباً من مدارس المديرية حصلوا على المراكز الاولى في المسابقة الثقافية والعلمية في مدارس المديرية و٣٨ طالباً مبرزاً ومبدعاً.□

فرع المؤتمر بالجزائر يشارك في فعاليات يوم الثقافة الفلسطينية

■ شارك فرع المؤتمر الشعبي العام بالجزائر في حفل إحياء يوم الثقافة الوطنية الفلسطينية الذي نظمه الديوان الوطني للثقافة والإعلام بالعاصمة الجزائرية، وقد تخلل الحفل إلقاء العديد من الكلمات المعبرة عن القضية الفلسطينية وعدد من القصائد الشعرية في ذكرى ميلاد الشاعر محمود درويش ومزيج من الرقصات الشعبية.. وقد عبر المنظمون للحفل عن شكرهم للمشاركة اليمنية في هذا الحفل.

وعلى هامش الحفل التقت قيادة فرع المؤتمر بمنظمي الحفل وبرؤساء الوفود العربية المشاركة وتم التأكيد على موقف اليمن الثابت بقيادة قائد المسيرة فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام- تجاه القضية الفلسطينية وحرصه الدائم على وحدة الشعب الفلسطيني وتقديمه العديد من المبادرات من أجل رأب الصدع الفلسطيني، وكذلك تفاعل اليمن المستمر مع كافة القضايا العربية لما من شأنه وحدة العرب وتماسكهم.□